



صدى أسطورة أوزير في بعض المعتقدات الدينية والجنائزية  
ومراكز عبادته في ضوء الإكتشافات الأثرية الحديثة  
حتى نهاية العصور المتأخرة

٥٢٠



بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه  
في الآثار المصرية القديمة  
من الطلبة

آمال صموئيل أسحق

تحت إشراف

أ. د. / محمد حسون

مدرس الآثار المصرية بكلية  
الآثار جامعة القاهرة

أ. د. / عبد الحلیم نور الدين

أستاذ علم المصريات بكلية الآثار جامعة القاهرة  
عميد كلية الآثار الأسبق . جامعة القاهرة - فرع الفيوم

الجزء الأول

٢٠١٠

احتلت الأساطير مكانة جديرة بالإعتبار فى الديانة والحضارة المصرية القديمة وأى تعريف للنصوص الأسطورية يتطلب فهم لطبيعة الأسطورة وأبطالها من المعبودات .  
أولى الإشارات للأساطير المدونة فى المصادر المصرية ترجع لعصر الدولة الوسطى .  
هذا بالرغم من وجودها وتداولها ضمن الموروث الحضارى والثقافى للشعب المصرى قبل ذلك بكثير .

والجدير بالذكر أن الأساطير المصرية قد ظهرت لأول مرة من خلال بعض الفقرات الغير متكاملة أو مترابطة فى متون الأهرام ، كذلك نلمح صدى هذه الأساطير وخاصة أسطورة أوزير فى معظم المظاهر الرسمية والملكية والحياة الخاصة للمصريين .  
كما يمكن أن نلمح صدى هذه الأسطورة والأساطير المرتبطة بها مثل أساطير حور وإيسة وأسطورة الصراع بين حور وست خلال أداء الشعائر اليومية فى المعابد الإلهية لكبرى ، وخلال بعض الفقرات بالأناشيد والكتب المقدسة ، والنصوص الدينية والجنائزية ( مثل أغانى إيسة ونبت حوت ، أو نواح إيسة ونبت حوت .... ألخ ) والتي كانت تنلى فى العديد من المناسبات والأعياد .

كذلك ألقى هذا البحث الضوء على الإكتشافات الأثرية الحديثة فى ثلاث مواقع أثرية ، أولاً فى هضبة الجيزة ، عندما تم الكشف عن جبانة أوزيرية ضخمة تقع جنوب منطقة الأهرام فى عام ١٩٩٤ خلال أعمال المجسات لمشروع الطريق الدائرى ، حيث تم الكشف عن عدة أبيار أفقية مربعة نقرت فى تلال هذه المنطقة لتحوى تماثيل أوزير التى كانت تُعمل من الطين والشعير وتدفن سنوياً فى نهاية شهر كياك فى ختام الإحتفالات التى عرفت باسم " أسرار أوزير " وتعد من أهم وأكبر الإحتفالات فى العصر المتأخر ، وكانت تقام فى جميع أنحاء البلاد ، وتبدأ فى اليوم الثانى عشر من شهر كياك وتستمر حتى نهاية هذا الشهر ، حيث كان يتم إجراء العديد من الشعائر التى تنتهى ببعث الإله ودفن تمثال أوزير فى الجبانة الأوزيرية .

والجدير بالذكر أن هذه الشعائر قد سجلت وصورت على جدران المقصورة الأوزيرية الشرقية الأولى أعلى سطح معبد دنندرة ( من خلال تصوير موكب كبار الكهنة ممثلى الأقاليم المصرية الذين أتوا للمشاركة فى الإحتفالات ، وأعلى هذا المنظر سُجل " نص كياك " الذى يصف مراحل جميع الطقوس التى كانت تجرى خلال هذه الإحتفالات فضلاً عن المواصفات الحقيقية لعمل تمثال أوزير ( من الرمل والشعير ) .

هذا كما كشفت أعمال الحفائر الحديثة عن موقع ثانى فى الكرنك يضم ثلاث جبانات أوزيرية فى القطاع شمال شرق بالكرنك .

بدأت أعمال الحفائر فى هذا الموقع عام ١٩٩٣ حيث تم الكشف عن الجبانة الأوزيرية الأولى التى ترجع إلى أواخر الدولة الحديثة فصاعداً حتى عصر الإنتقال الثالث ، وتضم مجموعة من النيشات المستقلة ( مستطيلة الشكل وذات سقف مقبى ) شيدت بالطوب الآجر ، وأعدت لدفن تماثيل أوزير سنوياً .

الجبانة الثانية وترجع إلى العصر الصاوى فصاعداً حتى أوائل العصر البطلمى ، شيدت بالطوب الآجر ، وهى ذات تخطيط معمارى فريد وتحتوى أربع حجرات ذات أسقف مقبية وبداخلها عدة نيشات مختلفة الأحجام شيدت فوق بعضها .

أما الجبانة الثالثة فهى ترجع إلى عصر الملك بطليموس الرابع ، شيدت على هيئة كتاكوم وتضم ثلاث دهاليز طولية سفلية شيدت على جدرانها مجموعة من النيشات فوق بعضها فى هيئة صفوف منتظمة أعدت لدفن تماثيل أوزير خلال شهر كياك .

هذا كما كشفت أعمال الحفائر الحديثة عن جبانة أوزيرية فى موقع ثالث ، حيث تم الكشف عام ٢٠٠٠ عن جبانة أوزيرية ضخمة فى منطقة البهنسا بمصر الوسطى ، ترجع لعصر الملك بطليموس الرابع ، تحوى مجموعة من النيشات شيدت باستخدام كتل من الحجر الجيرى .

## فهرس المحتويات

ص أ - و	قائمة الإختصارات :
ص ١ - ٤	المقدمة :
ص ٥ - ٦	التمهيد :
من ص ٧ - ٥٨	الباب الأول : مصادر الأسطورة
ص ٨ - ٣١	الفصل الأول: أسطورة أوزير ومصادرها .
ص ٣٢ - ٤٠	الفصل الثاني: أسطورة أوزير طبقا لروايات الكتاب الأجانب.
ص ٤١ - ٥٨	الفصل الثالث: أسطورة الصراع بين حور وست ومصادرها .
ص ٥٩ - ١٤١	الباب الثاني : صدى الأسطورة في المعتقدات والطقوس
ص ٦٠ - ٧٧	الفصل الأول: صدى الأسطورة في معتقدات المصري القديم .
ص ٧٨ - ١٢٥	الفصل الثاني: صدى الأسطورة في الطقوس الجنائزية .
ص ١٢٦ - ١٣٢	الفصل الثالث: صدى الأسطورة في طقوس الخدمة اليومية.
ص ١٣٣ - ١٤١	الفصل الرابع : صدى الأسطورة في الظواهر الكونية والفلكية.
ص ١٤٢ - ٢١٤	الباب الثالث : صدى عقيدة أوزير في ضوء الإكتشافات الأثرية الحديثة .
ص ١٤٣ - ١٨٣	الفصل الأول : حفائر الطريق الدائري بالهرم .
ص ١٨٤ - ٢٠٥	الفصل الثاني : حفائر الكرنك وجبانات أوزير .
ص ٢٠٦ - ٢١٤	الفصل الثالث : حفائر البهنسا بمصر الوسطى .
ص ٢١٥ - ٣٠٠	الباب الرابع : أبنية ارتبطت بعقيدة أوزير .
ص ٢١٦	الفصل الأول : أولاً : الضريح الرمزي لأوزير في أبيدوس .
ص ٢١٧ - ٢١٨	ثانياً : مقاصير أوزير في الكرنك .
ص ٢١٩ - ٢٢٢	مقصورة أوزير في معبد اوبت .
ص ٢٢٣	معبد $3h - Mnw$ .
ص ٢٢٤	الفصل الثاني : المقاصير الأوزيرية .
ص ٢٢٥ - ٢٥٥	أولاً : المقاصير الأوزيرية أعلى سطح معبد حتحور في دنكرة
ص ٢٥٦ - ٢٥٨	ثانياً : مقصورة سوكر في معبد دنكرة .
	الفصل الثالث :
ص ٢٥٩ - ٢٧٠	أولاً : المقاصير الأوزيرية في معبد إدفو .
ص ٢٥٩ - ٢٢٦	( ١ ) مقصورة سوكر الأولى .
ص ٢٦٧ - ٢٦٩	( ٢ ) مقصورة سوكر الثانية .
ص ٢٦٩ - ٢٧٠	( ٣ ) مقصورة أوزير .

٢٧٦ - ٢٧١	ثانياً : المقصورة الأوزيرية في معبد دير المدينة .
٢٨٥ - ٢٧٧	ثالثاً : المقاصير الأوزيرية في معبد هيبس بالواحة الخارجة .
٣٠٠ - ٢٨٦	الفصل الرابع : المقاصير الأوزيرية في معابد إيسة .
٢٩٣ - ٢٨٧	كرست بعض المقاصير لعقيدة أوزير في معظم معابد إيسة أهمها :
٣٠٠ - ٢٩٤	أولاً : المقاصير الأوزيرية في معابد فيلة .
٤١٥ - ٣٠١	ثانياً : المقاصير الأوزيرية في معبد بهبيت الحجر .
٣٣٤ - ٣٠٢	الفصل الخامس : جسد أوزير وإقليمه واحتفالاته وأناشيده
٣٨٧ - ٣٣٥	الفصل الأول : جسد أوزير والأقاليم المصرية .
٣٩١ - ٣٧٩	الفصل الثاني : احتفالات أوزير .
٤١٥ - ٢٩٢	الفصل الثالث : أناشيد أوزير ونصوص ارتبطت بعقيدة أوزير .
	الفصل الرابع : كتب دينية وجنائزية ارتبطت بالعقيدة الأوزيرية .

٤١٨ - ٤١٣	ص ص	التلخمة :
٤٢٧ - ٤١٩	ص ص	نتائج البحث :
٤٥٠ - ٤٢٨	من	تلخمة الأشكال واللوحات :
		المراجع
٤٥٢ - ٤٥١	من	أولاً : المراجع العربية والمعرية :
٤٨٧ - ٤٥٣	من	ثانياً : المراجع الأجنبية
٤٩٥ - ٤٨١	من	لتقارير العامة :
٢١١ - ١	من	الأشكال واللوحات :



**Cairo University**

**Faculty of Archeology**

**Name : Amal Samuel Isaac .**

**Nationality : Egyptian**

**Degree : Ph . D . ,**

**Supervisor : Prof . , Dr . , Abdel Halim Nur el Din .**

**Professor of Archeology .**

**Faculty of Archeology - Cairo University .**

**Dr . , Mohammad Hassoun .**

**Teacher of Archeology .**

**Faculty of Archeology - Cairo University .**

**Title of Thesis**

**Traces of Osiris Myth in Religious , funerary beliefs , and  
his Worshipping Centers , in the light of recent Archeological  
discoveries until the end of the Late Period**

# **Traces of Osiris Myth in Religious , funerary beliefs , and his Worshipping Centers , in the light of recent Archeological discoveries until the end of the Late Period**

## **Summary of this Research**

Mythology occupied an important Status in Ancient Egyptian Religion and Civilization , and any definition of Egyptian Mythological texts requires an understanding of the nature of myth as traditional narratives about the Gods .

The first reference to narrative literature did not appear before the Middle Kingdom , but myths certainly existed in oral tradition long before .

Allusions to the life and deeds of gods are inserted in early ritual texts , such as the pyramid texts , through few various incomplete legends found in separate texts .

We can figure traces of Osiris Myth in many aspects of life in Ancient Egypt , in both royal , official affairs , also in the private life of ordinary people during performing their religious and funeral rituals .

Reference to this Myth and other related Myths such as the Myths of Horus and Isis , and the conflict of Horus and Seth are obvious during performing daily rituals in the great Temples , or through hymns , holy books and religious , funeral texts , such as the songs of Isis and Nephtys , or the lamentations of Isis and Nephtys which were recited during performing some rituals in various occasions and feasts .

This research shed light also upon recent discoveries in three Archeological sites .

First in Giza plateau , in 1994 , south of the pyramid, about 2.50 km away , a great Osirid cemetery dated to the Ptolemaic period was revealed , by accident due to the works on the ring road project , where statues of Osiris ( made from clay and barley ) were buried yearly in this cemetery during the festivals of Osiris , known by the name of " Mysteries of Osiris " in the month of Khoiak .

This festival was one of the greatest festives in ancient Egypt in the late period , ( started on the twelfth day of Khoiak until the end of this month , where many ceremonies were performed , ends with the resurrection of the god , and burying a statue of Osiris in the Osirid cemetery .

These ceremonies are described and depicted in six small chapels divided into two groups , one on the north – west , and the other on the south – east of the roof – terrace of the temple of Hathor at Dendara .

In the first of these chapels , wall scenes represent procession of great priests from upper and lower Egypt , each carrying the emblem of his province sharing in this festival , above , there is a long text describes the preparation of the ingredients necessary for manufacture of the statue of Osiris ( from sand and barley ) .

A second discovery , revealed three Osirid cemeteries in the north – eastern zone in Karnak .

Excavation works began in 1993 and continues to date , revealed the first or earlier Osirid cemetery dated from the late New Kingdom up to the third Intermediate period , it contained several small independent free standing niches built of fired bricks , each was a rectangular plan and surmounted by a simple vault .

The second cemetery dated from the Saite period up to the Ptolemaic period , it had a unique plan ( design ) , and was also built of fired bricks , containing four chambers with vaulted roofs (composed of several vaulted niches of different size , abutted one against the other ( inside the chambers ) , plus a square shaft .

The third cemetery dated to Ptolemy IV , contained structure comprised a series of built " Catacombs " or underground galleried containing rows of wall – niches , destined to receive the interment of Osirid figurines made during the festivals of Khoiak .

The third discovery was in Bahnasa in middle Egypt , when the excavation works in 2000 revealed a great Osirid cemetery dated to the period of Ptolemy IV , contained two grand galleries with two groups of niches on both sides separated by a long corridor .